



كشفت مصادر عاملة في المستشفى العسكري في مدينة حمص لشبكة سوريا مباشر عن وصول مئات الجثث إلى المستشفى العسكري منذ بداية الشهر الجاري، وقال المصدر: إن انجراف التربة الذي سببته السيول في ريف حمص الغربي كشف عن مقبرة جماعية في منطقة "وادي صغير" بالقرب من قريتي تارين وكنيسة في ريف المدينة الغربي.

وأكَّدَ المُصْدَرُ أَنَّ قَوَاتِ الْأَمْنِ نَقْلَتْ 381 جَثَةً مِنْ "وَادِي صَغِيرٍ" إِلَى الْمُسْتَشْفِي الْعَسْكَرِيِّ الْقَرِيبِ مِنْ حِيِ الْوَعْرِ مِنْذِ بَدَايَةِ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ، وَعَلِمَ الْمُصْدَرُ مِنْ جَهَاتِ طَبِيَّةِ دَاخِلِ الْمُسْتَشْفِيِّ -أَشْرَفَتْ عَلَىِ الْفَحْصِ الْجَنَائِيِّ- أَنَّ الْجَثَثَ قُتِلَتْ بِفَقْرَاتٍ زَمْنِيَّةٍ مُخْتَلِفةٍ فَأَغْلَبُهَا يَعُودُ تَارِيخُ وفَاتِهِ لِأَكْثَرِ مِنْ عَامَيْنِ وَبَعْضُهَا قُتِلَ مِنْذَ أَشْهَرٍ، فَمِنْهَا قُدِّحَتْ إِلَىِ هِيَاكُلِّ عَظَمَيَّةٍ وَأَكْثَرُ الْجَثَثِ لِأَطْفَالٍ مِنِ الْجَنْسِيْنِ، وَهِيَ مَهْشَمَةُ الْجَمَاجِمِ بِفَعْلِ الضَّرَبِ الَّذِي تَلَقَّتْهُ بِأَدَوَاتٍ صَلْبَةٍ وَحَادَةٍ.

وأَشَارَ الْمُصْدَرُ أَنَّ أَغْلَبَ الْجَثَثَ مِنْ أَهَالِيِّ حِيِّ بَابِِ عَمْرُو، حِيِّ بَابِِ عَمْرُو، حِيِّ بَابِِ عَمْرُو، حِيِّ بَابِِ عَمْرُو. لِعَائِلَاتِ "الْجُورِيِّ - لَوِيْسِ - زَرَاعِيِّ - الْخَضْرِ - الصَّبُوحِ" وَهِيَ مِنْ سَكَانِ حِيِّ بَابِِ عَمْرُو.

وَقَالَ أَبُو يَعْرَبُ "أَحَدُ سَكَانِ قَرِيَّ رِيفِ حَمْصِ الْغَرْبِيِّ" طَلَبَ عَدْمَ ذِكْرِ اسْمِهِ الْحَقِيقِيِّ: كُنْتُ أَشْمَ رَائِحَةَ كَرِيهَةِ كَلَمَا مَرَّتْ بِهِذِهِ الْمَنْطَقَةِ، وَأَرَى تَرَابًا جَدِيدًا وَكَأْنَ الْأَرْضَ نَبَشَتْ وَرَدَمَتْ، كَمَا أَنَّ الْمَنْطَقَةَ امْتَلَأَتْ بِالْكَلَابِ الشَّارِدَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مُوْجَدَةً مِنْ قَبْلِ بِهِذِهِ الْكَثَافَةِ.

الْجَدِيرُ بِالذِّكْرِ أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ عَائِلَةً هُرِبَتْ مِنْ حِيِّ بَابِِ عَمْرُو فِي 6 شَبَاطِ 2012م إِبَانِ اقْتِحَامِ جَيْشِ النَّظَامِ لِلْحَيِّ، وَاتَّجهَتْ هَذِهِ الْعَائِلَاتِ إِلَىِ حَاجِزِ النَّقِيرَةِ وَحَاجِزِ بَلْدَةِ جَوَبِرِ حِيِّثُ كَانَتِ الْجَهَاتُ الْأَمْنِيَّةُ الْمُمْتَلَّةُ بِعَنَاصِرِ الْمَخَابِراتِ الْجَوِيَّةِ وَالْسِّيَاسِيَّةِ هِيَ الْمَسْؤُلَةُ عَنِ هَذِهِ الْحَواجِزِ بِالْإِضَافَةِ إِلَىِ عَنَاصِرِ الْشَّبِيَّحَةِ.

وَقَدْ وَثَقَ نَاشِطُونَ فِي تَلْكَ الْفَتَرَةِ أَسْمَاءَ الشَّبِيَّحَةِ الْمَسَانِدِينَ لِقَوَاتِ الْأَمْنِ عَلَىِ تَلْكَ الْحَواجِزِ وَهُمْ: "مُحَمَّدُ الْقَبُوِيِّ، مُحَمَّدُ زَعْرُورُ، سَلِيمُ حَمْدُوشُ، شَجَاعُ الْعَلِيِّ، عَبْدُ الْحَلِيمِ الْيَوسُفُ، حَسِينُ الْحَجَارُ"، وَهُمْ مِنْ قَرِيَّ خَرْبَةِ الْحَمَامِ وَقَرِيَّةِ بَلْقَسَةِ وَقَرِيَّةِ أَمِ الْعَظَامِ وَهَذِهِ الْقَرِيَّ تَقْعِدُ فِي مَحِيطِ الْمَكَانِ الَّذِي كَشَفَتْ فِيهِ الْمَقْبَرَةُ الْجَمَاعِيَّةُ.

سوريا مباشر

المصادر: